

## زيارة أميركية سرية للبنان

عُلم أن مسؤولاً أمنياً أميركياً مرموقاً زار لبنان لمدة 24 ساعة، التقى خلالها مسؤولاً أمنياً لبنانياً رفيعاً، طالباً وساطته وتدخله لدى الدولة السورية للإفراج عن سبعة أميركيين أمنيين اعتقلهم الجيش السوري، كانوا في عداد التنظيمات الإرهابية. وعلم أن الحكومة السورية لم تشر لا سلباً ولا إيجاباً بهذا الخصوص، كما أنها لم تُعط جواباً شافياً حول ما إذا كان هؤلاء معتقلين في السجون السورية.

السنة الثامنة - الجمعة - 11 جمادى الأولى 1437هـ / 19 شباط 2016 م.  
FRIDAY 19 FEBRUARY - 2016

## التصعيد الحريري.. ماذا تريد السعودية من لبنان؟ 4



7

هل تغامر تركيا  
بعملية انتحارية  
في سورية؟

6 ◀ تدخل قوات «التحالف» البري سيؤدي إلى حرب عالمية جديدة  
◀ مصر تبتعد خطوات عن الهوس السعودي بإشغال المنطقة بالحروب

6

4 انطلاق التحالف الطرابلسي: ولى زمن احتكار القرار السني

4

5 الميدان السوري يُغرق حلف أعداء دمشق بمزيد من الأزمات

5

2 الحريري.. وخطاب الخيبة بعد غيبة

2

3 السيد نصرالله في ذكرى الشهداء القادة: المقاومة في أعلى الجهورية

3

## الافتتاحية

## نظام «السريالية التوافقية»

كان المشهد سريالياً للغاية في مجلس النواب اللبناني يوم الاثنين في الثامن من شباط الجاري، خلال الجلسة المفترضة لانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية، بناء على الدعوة الخامسة والثلاثين التي وجهها رئيس مجلس النواب لانتخاب البرلمان، غاب المرشحون وكتلهم، ولم يتأمن نصاب الجلسة المفترض تعداداه 86 نائباً.. حضر المحامون والمتهمون، وغاب القضاة عن المحكمة، فكان من الطبيعي تأجيل الجلسة.

في الواقع، عندما يُعرف السبب بيبطل العجب؛ فالانتخابات الرئاسية في لبنان شأن مختلف تاريخياً عن أشكال الديمقراطية المتعارف عليها في العالم، إذ لم يُنتخب رئيس في لبنان منذ الاستقلال تحت قبة البرلمان إلا مرة واحدة عام 1970: عندما تنافس الرئيسان الراحلان سليمان فرنجية والياس سركيس، وفاز الأول بفارق صوت واحد.

من قبل ومن بعد، كان الرئيس يُنتخب في الخارج، ويجري التصويت الشكلي عليه داخل المجلس، وكان اللبنانيون يعرفون اسم رئيسهم قبل جلسة الانتخاب، ويهنئونه سلفاً قبل أن يعلن رئيس المجلس فوزه تحت قبة البرلمان. هكذا انتخب بشارة الخوري وكميل شمعون وفؤاد شهاب وشارل حلو والياس سركيس وبشير وأمين الجميل، ثم رينه معوض والياس الهراوي وإميل لحود، ومؤخراً ميشال سليمان.

يعرف اللبنانيون جيداً، كبارهم وصغارهم، هذه المسلمة، ومع ذلك ينادي السياسيون بالتوافق والديمقراطية في آن معاً، لدرجة اخترعوا نظاماً سياسياً جديداً اسمه «الديمقراطية التوافقية»، مع علمهم المسبق أن التوافق والديمقراطية خطان متوازيان لا يلتقيان.

يندب اللبنانيون حظهم الذي وضعهم في لجة نظام سياسي ليس له مثيل في العالم؛ نظام يستولد الأزمات صباح مساء، ومع ذلك يهرعون إلى صناديق الاقتراع كلما حانت الفرصة لذلك، ويجددون لهذا النظام بأمه وأبيه وأعمامه وأجداده..

هذه الوقائع تفتح المجال أمام ثابتة لا بد من الاعتراف بها، وهي أن نظامنا السياسي في طريق مسدود، وعبثاً البحث عن بلد في ظل هذا النظام. صحيح أن الدستور اللبناني الذي نجم عن هذا النظام هو كتاب مفتوح على الحل، لكن الدستور في واد، والساسة في واد آخر، وليس سراً أن لبنان بعد ربع قرن على اتفاق الطائف ما يزال معلقاً في منتصف البئر، بعد أن استمرت الطبقة السياسية هذا الواقع. لم يعد ينفع الصراخ ولا العويل، ولعلنا نعلم «السريالية» إذا ما رمينا بها واقعا المزري.. هي في الأساس نظرية فكرية «فوق واقعية» تغذي الخيال، لكننا تخطينا هذه النظرية إلى ما «فوق فوق الواقعية»، وأغلب الظن أننا في ظل هذا النظام ذاهبون إلى «ما بعد بعد السوريالية».. لعله نظام «السوريالية التوافقية»..

واصف عواضة

## الحريري.. وخطاب الخيبة بعد غيبة



الرئيس سعد الحريري يلقي كلمته في البéal

العام 2017، منعاً لحدوث فتنة سنية - شيعية؛ وهنا مكن قوة الحريري ونومه على حرير حتى العام المذكور! رابعاً: في دعوته النواب للنزول إلى المجلس وانتخاب رئيس مادام هناك ثلاثة مرشحين (فرنجية وحلو وعون)، فهو يدرك أن وصول فرنجية بشروط حريرية للعودة إلى السراي مدة ست سنوات، أمر مرفوض سورياً، ومرفوض لبنانياً، أولاً بسبب التورط في التحريض على دولة جارة، وتزويد الإرهابيين بالأسلحة المغلفة بالحفاضات وعلب الحليب، وثانياً بسبب موقف الحريري - المطلوب سعودياً - بحق المقاومة. وإذا كان ترشيح النائب هنري حلو لا يعدو كونه دعاية - مباحكة جنبلاطية، فإن تزكية العماد عون ممنوعة ممنوعة، لأنها تكرر الهزيمة القاسية لحركة «14 آذار» وداعميها الإقليميين، الذين أختنهم الهزائم، سواء في العراق أو سورية أو اليمن، ونواب الحريري حالياً مجرد ودائع في خزائن المملكة، وأعلى من كل أسلحتها بمواجهة إيران. خامساً وأخيراً: إذا كان الرئيس الحريري يعتبر أن «الحريرية السياسية» تعيش في ضمائر اللبنانيين كمدسة، ومادام الاستفتاء الشعبي لا ينص عليه الدستور اللبناني، ومادام حجم البعض انكفاً من الساحات إلى القاعات، فهي الانتخابات البلدية على الأبواب، وسيقرأ الرئيس الحريري في نتائجها أسباب غياب أبناء عكار والشمال وبيروت والبقاع وصيدا عن ساحات الاستعراضات و«خلع القمصان»، بعد أن انتفت ذريعة أن تكون الشهادة «قميص عثمان»، وستكون أصوات اللبنانيين واضحة وصاعقة في صناديق الاقتراع، تماماً كالعبارات التي كتبت علناً في صيدا على صور الرئيس «الشهيد».

أمين أبو راشد

ويصدقه اللبنانيون وتثبتته الوقائع: أن حلفاء السعودية في لبنان هم رهن الإملاءات السعودية، بينما حلفاء إيران «يملون» على إيران ما هي مصلحة لبنان والمقاومة، ومقارنة بسيطة بين أداء أي سفير سعودي يتواجد في لبنان مع أي سفير إيراني، يبرز الفارق بين من لا يعترف بلبنان كدولة مستقلة ذات سيادة، وبين من يعتبره وطناً كبيراً رغم صغر حجمه حقق ما عجزت عنه كل أمة العرب، ويستحق الدعم. ثالثاً: حملت كلمة رئيس «تيار المستقبل» جملة من التوضيحات المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، معلناً قبوله بانتخاب أي شريك في الوطن

اللافت في ثقافة الحريري السياسية أنه سواء أطل من السعودية أو من لبنان.. يبدو سعودياً «زيادة عن اللزوم»

يحترم القانون والطائف.. لنسأله: ماذا بقي من ميثاقية الطائف المشوه أصلاً، مادام هو شخصياً لو نفض جيبه لتساقط منه نواب غالبتهم من المسيحيين مصادرين بحكم استغلال شهادة «الشهيد» خلال سنوات الرقص على الضريح، وطارت حقوق شركاء في الوطن جوائز ترصية مستمرة حتى

حماوة القبلات في بداية حفل البéal، وإن تصادفت مع «عيد العشاق»، إلا أنها تناقضت مع التصريحات والمسجلات التي لم يجف حبرها بعد بين الرئيس سعد الحريري وحلفائه، لا بل أهل بيته خلال الأيام والأسابيع الماضية.. وإخراج النهاية بصعود أقطاب «14 آذار» إلى «خشبة المسرحية»، لم يخطف اللبنانيين إلى مشهدة «جبال الصوان» والشموخ اللبناني، فلا البداية انطلت على أحد، ولا النهاية كانت موفقة، ولا نص الكلمة جاء بحجم الغيبة الطويلة للرئيس سعد الحريري، الذي يعتبر عدم حضور الجلسات عملاً غير دستوري من الخصوم، ويحلل لنفسه الإقامة سنوات «أكل شارب نايم سايح» على حساب الدولة اللبنانية براتب نائب ورئيس وزراء سابق، بالإضافة إلى المخصصات: المرثية منها، وما تحت الطاولة. وكما كانت خشبة البéal حافلة بالمشهديات، فإن مضمون الكلمة تكرر فيه سيناريو يستدعي التفصيل: أولاً: إطلالة الرئيس الحريري من البéal لم تات بجديد بعد هذه الغيبة، واللافت في ثقافته السياسية أنه سواء أطل من السعودية أو من لبنان، يبدو سعودياً «زيادة عن اللزوم»، وحامل لواء مملكة «طويل العمر»، ويهاجم اللبنانيين ممن يتحاملون على المملكة العربية السعودية التي لم تبادرنا يوماً على حد قوله بأي أذى وهي صاحبة «المكرمات»، وهنا تكمن مشكلته في عدم إمكانية عودته إلى ذاته اللبنانية، وإذا كانت مصالحه الخاصة، سواء في السعودية أو لبنان، مرتبطة بالرضى السعودي، فإن أكياس طحين «أهل المكارم» ليست على عتبات بيوت اللبنانيين. ثانياً: مقابل هذا الولاء للسعودية، شدد في إطلالته، كما عادته، على أن لبنان لن يصبح ولاية إيرانية، فإننا في الإجابة لا نجد أصدق مما يكرره السيد نصر الله

## همسات

## ■ الدولة.. و«المافيا»

استغرب المراقبون كيف وافق مجلس الوزراء مجتمعاً على ترحيل النفايات، واعتضت قلة من الوزراء، وكيف قيل إن الاتفاق حصل مع شركة روسية، بموافقة الدولة الروسية، عبر وزارة البيئة، ليتبين لاحقاً أن الدولة الروسية لم يخبرها أحد، ولا تعلم بالموضوع أصلاً! سائلين: هل يعني ذلك أن الدولة اللبنانية كانت تتواصل مع «مافيا»؟

## ■ السنيورة.. المتسبب الرئيسي

جزم مناصرو الرئيس سعد الحريري داخل «تيار المستقبل» بأن الوقت لن يطول حتى يجري الفصل النهائي مع الرئيس فؤاد السنيورة، الذي يعتبره الحريري المتسبب الرئيسي لتمرّدات ونشوء مراكز قوى في «التيار».

## ■ هل هو اعتراف حريري؟

تساءل أحد النواب السابقين ممن أطلق عليهم اسم «العنّالة»، إبان صياغة اتفاق الطائف، عن مغزى مخاطبة الرئيس سعد الحريري لسمير جعجع بشأن مصالحته مع العماد عون بأنك تأخرت كثيراً يا حكيم وأنت لو فعلتها منذ زمن بعيد كنت وفرت الكثير على المسيحيين، ما إذا كان هناك اعتراف بأن المعارك التي خاضها جعجع ضد العماد عون عام 1989 تسببت باختلال ميزان القوى، وبالتالي كان إعلان اتفاق الطائف.. معتبراً ذلك بمنزلة اعتراف بخلل على مستوى التوازن الوطني الذي أنتجته الاتفاق.

## ■ إذا عُرف السبب..

تجزم مصادر طرابلسية أن ردة فعل الرئيس سعد الحريري تجاه الوزير أشرف ريفي وقوله إن موقفه لا يمثله، ليس بسبب موقفه في مجلس الوزراء، إنما كان على خلفية ما نما للحريري بأن صورته وصور والده تم تمزيقها في منطقة باب الرمل في طرابلس على أيدي موالين لريفي.

## ■ فوائد قوم عند آخرين مصائب

اعتبر أحد الوسطاء أن المشكلة بين «حزب الكتائب» و«حزب القوات اللبنانية» السني ولد من رحم الأول، باتت تستحيل على الحل في المدى المنظور، لاسيما إذا تعمق التحالف بين «القوات» و«التيار الوطني الحر»، لأن ذلك سيخرج «الكتائب» من المعادلة الانتخابية في عدة دوائر، إلا إذا تكرم الطرفان بمقعد ما.

## ■ وجهة نظر

نسب إلى مسؤول حزبي يميني قوله إنه كان من المستحسن لا بل من الأفضل لحزب بعمر «حزب الكتائب» أن تتحدث باسمه امرأة في اليوم العالمي للمرأة في إحدى دوائر الأمم المتحدة، بدل أن يتحدث رئيس الحزب شخصياً، إلا إذا كان النائب سامي الجميل مسؤول مكتب المرأة في الحزب أيضاً، ويعتبر أن «تلك الشبيبات مش رح يشيلوا الزير من البير».

## ■ رفض مخالفة القانون.. فليتحمل

استغربت جهات بيروتية فاعلة الحملة المستعرة على رئيس بلدية العاصمة، واعتبرت أن السبب يكمن في رفض تمريرات مخالفة للقانون، كون المخالفات لم تعد تحتل.

## ■ خلافاً للمنهج المتبع

شخصية يسارية سابقة، برتبة وزير يميني حالياً، وصفت تحركات شبابية بأنها «طفولية يسارية جريئها، وشوفو وين انتبهينا»، مع أنه خلال مقابلة معه مؤخراً أبدى قناعة بأن التراكم الكمي يؤدي إلى تغيير نوعي، خلافاً لمنهج الحالي الذي لا يؤمن إلا بالمال طريقاً للتغيير.

## ■ زيارات مثيرة للريبة

لا حظت جهات معينة أن نائباً بات يتردد كثيراً على تركيا في الأونة الأخيرة، إلى حد يشير الريبة، علماً أن ليس لديه أعمال هناك، ولا أملاك، وليس من هواة «شمّ الهوا»، حسب ما يتباهى به سلوكيا.

## محذراً السعودية وتركيا من التورط المباشر في الحرب على سورية السيد نصرالله في ذكرى الشهداء القادة: المقاومة في أعلى الجهوية



مقدمة الحضور في احتفال القادة الشهداء

و«داعش» خياراً أفضل من نظام الرئيس بشار الأسد، الذي كان وما زال وسيبقى من خلال موقعه في محور المقاومة، يشكل خطراً على المشروع الصهيوني، وعلى مصالح «إسرائيل» في المنطقة، ولذلك تتلاقى المصالح والأهداف مع تركيا والسعودية بإفشال أي حل يؤدي إلى بقاء الرئيس الأسد ونظامه، حتى لو حصلت تسوية أو مصالحة وطنية، ولهذا هم يضعون شروطاً ويرفعون السقوف التي لم تعد مقبولة حتى عند الأميركيين والأوروبيين، ببساطة فهؤلاء لا مانع لديهم باستمرار الحرب في سورية لأن أي مصالحة ستكون خطراً عليهم.

وإذا كان «الإسرائيليون» قد سلموا أنه لا يمكن إسقاط الأسد، فلذلك يطرحون تقسيم سورية، وهذا ما لم ولن يحصل.

أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله كان واضحاً تماماً في ذكرى القادة الشهداء: بأن المقاومة في أعلى جهويتها، وأفهم العدو «الإسرائيلي» أن حزب الله لن يغمض عينيه بتاتاً عن الحدود مع فلسطين المحتلة، وأن انشغاله بالحرب في سورية لن يكون أبداً على حساب مواصلة تعزيز جهوية المقاومة للتصدي وصد أي عدوان، وتحويله إلى فرصة عظيمة لتحقيق انتصار تاريخي، فالمقاومة كما أكد السيد أصبحت تملك قدرات دفاعية وهجومية جديدة، من شأنها أن تلحق الهزيمة بالعدو في أي حرب مقبلة، لكنه استبعد وقوع الحرب لأن العدو لن يقدم عليها إلا إذا تأكد أنه قادر على تحقيق انتصار سريع، وهو يدرك أنه لا يستطيع فعل ذلك.

سعيد عيتاني

والإغراءات الخليجية، حاسماً الأمر بالوقوف إلى جانب سورية الوطنية والعروبية والمقاومة، بتأكيد أن «سورية هي عمود خيمة المقاومة».. وإذ كسر هذا العامود سيتلقى محور المقاومة ضربة قاسية جداً.

أمين عام حزب الله بدا واضحاً وواثقاً من تفوق محور المقاومة والممانعة في الميدان، فطمأن إلى تبدل وتغيير في موازين القوى جراء التقدم النوعي الميداني في حلب وشمالها وجنوبها، وفي دير الزور واللاذقية والجنوب السوري، وبالتالي فإن الميدان السوري في ظل هذه التحولات العسكرية النوعية أجهض الأحلام والتمنيات بإقامة الدولة الجاهلية باسم الإسلام، ما يعني فشل «القاعدة» بوجهيها «داعش» و«جبهة النصرة» من تمدد مشروعها إلى العراق وسورية ولبنان والأردن ومصر، ومعها أيضاً سقوط المشروع السعودي الذي يتجرع كأس فشله واحقاده، بيد أن سيد المقاومة كان واضحاً هنا بتأكيد أنه لم تحصل بعد الهزيمة الكاملة للمشروع الجهني، بل فشل في تحقيق أي من غايته وأهدافه، وهو كان واضحاً في رسالته إلى الرياض وأنقرة بتحذيرها من مغبة تورطهما في تدخل عسكري مباشر، قد يقود إلى حرب إقليمية كبرى، وربما إلى حرب عالمية، ما يعني أنه سيفتح الباب أمام تغييرات شاملة في المنطقة، لن تكون السعودية وتركيا بعيدة أبداً عنها.

وأشار سيد المقاومة إلى أن الدولة العبرية تعاطت مع الأحداث السورية كفرصة لتغيير النظام، لأن تل أبيب تعتبر تنظيمات «القاعدة» و«جبهة النصرة»

في ذكرى شهداء المقاومة القادة، حدد أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، البوصلة بأن كل الطرق تقود إلى فلسطين، محذراً من محاولات بعض الأنظمة العربية إيجاد التبريرات للتعامل مع العدو «الإسرائيلي» الذي ينتهك المقدسات ويرتكب المجازر على مر تاريخه بحق العرب، وبحق الفلسطينيين الذين يتعرضون في كل لحظة إلى المهانة على يد الصهاينة، ويدنسون المسجد الأقصى ويهدونيه، ويحتلون الحرم الإبراهيمي، متسائلاً: كيف يقبل عاقل من المسلمين أن تقدم له الدولة العبرية على أنها صديق وحام، محذراً من أن التصالح مع العدو يعني تضييع فلسطين والمقدسات.

في إطلالته في ذكرى القادة الشهداء، برز السيد كقائد كبير صاحب دور فاعل ومؤثر في صياغة المعادلات والوقائع في الصراع المحتدم في المنطقة، فحيد الذكرى عن التفاصيل الداخلية اللبنانية المملة، ولم ينطرق إلى الواقع السياسي، خصوصاً الانتخابات الرئاسية، فهو كان منذ فترة قصيرة خصص إطلالة كاملة لهذا الشأن، ما يعني أن لا معطيات جديدة في الموضوع الرئاسي، وأن مفاعيل الموقف الذي أعلنه في حينه ما تزال قائمة، وليس هناك من حاجة أو ضرورة لأي إضافة أو موقف جديد.

حدد السيد حسن نصرالله بوضوح لا لبس فيه أن الحرب على سورية هي استمرار وتكملة لحرب تموز في مواجهة العدو «الإسرائيلي»، الذي يجهد ويسعى مع الأميركي والسعودي والتركي لإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، الذي رفض كل شروط الإذعان الأميركية والتهديدات

## التصعيد الحريري.. ماذا تريد السعودية من لبنان؟

معها سيناريو الانقلابات العسكرية التي حصلت في العالم العربي في منتصف القرن الماضي، بعدما قامت الجيوش بتسلم السلطة في كل من مصر والعراق وسورية وليبيا، فكان القرار بتأسيس جيش يقوم بحماية الأسرة المالكة، ولا يتمتع بالقوة الكافية للمراهنة على الانقلاب عليها. أما في لبنان، فتدرك السعودية جيداً أن خسارتها في سورية سترتد سلباً على حلفائها في لبنان، لكنها في الوقت نفسه متيقنة من أن موازين القوى اللبنانية، وعدم قدرة طرف لبناني - مهما عظمت قوته - على إلغاء دور الأطراف الأخرى، بالإضافة إلى الترتيبات الدستورية التي أرستها السعودية بنفسها من خلال اتفاق الطائف، لا تسمح بإلغاء دورها بشكل كامل، حتى لو خسرت ميدانياً في سورية. لذلك، تهدف المملكة إلى إبقاء فتيل التوتر قائماً في لبنان، لكي تبقى الساحة اللبنانية ساحة ضغط على حزب الله ومن ورائه إيران، بالإضافة إلى محاولة لملمة صفوف حلفائها، وإجبارهم على عدم فرط تحالفهم، بالرغم من كل ما حصل من تصدعات في صفوف «14 آذار» بعد تفاهم الحريري - فرنجية.

وإلى أن يحين أوان التسوية في سورية، والتي لن تأتي إلا بانكسار عسكري لأحد الطرفين المتصارعين - ويبدو لغاية الآن أنه سيكون من نصيب تركيا والسعودية - ستبقى الساحة اللبنانية عرضة للتسخين السياسي الكلامي المضبوط، والذي لن يقدم ولن يؤخر في النتائج الرئيسية، ولا في الأحكام، ولا على الشكل الخارجي لكل من «8 و14 آذار»، الممنوعين من الانفراط بقرارات إقليمية.

ليلي نقولا



قرار سعودي بعدم فرط تحالف «14 آذار»... بالرغم من كل التصدعات

السعودي عموماً، وعدم امتلاكه الخبرة الكافية للانتصار في حرب بريّة، وأنه امتك فقط تفوقاً عسكرياً جويّاً على اليمنيين، لكن هذا التفوق الجوّي في اليمن لا يقارن بما يملكه الروس من سلاح جوّي استطاعوا من خلاله فرض سيطرتهم وتفوقهم حتى على نظرائهم الأوروبيين فوق سورية. في الواقع، فإن حرب اليمن تلك كشفت أن المملكة خلال تاريخها لم تبن جيشاً سعودياً قوياً، إما لاتكاليها على الاتفاقيات المعقودة مع الأميركيين لحفظ أمن المملكة، أو لأن الأسرة الحاكمة خشيت من أن يتكرر

السعودية تحرص على «أوراقها» في لبنان.. وتحاول إبقاء الجبهة اللبنانية مشتتة لاستخدامها في حربها ضد إيران

مستعدة للحرب، ولا تخشى المنازلة في كلا البلدين، ولديها من الحلفاء بما يمكنها من الانتصار.

التحديات السعودية بتدخل بري في سورية، وإعلان أن المملكة نقلت طائرات إلى قاعدة انجريك التركية تمهيداً لحرب بريّة ستقوم بها تركيا والسعودية تحت ستار قتال «داعش»، بينما هي في الحقيقة ردّ على تبدل موازين القوى الميدانية في الشمال السوري وانهباء المسلحين فيها.

هذه التهديدات السعودية تأتي في وقت كشفت حرب اليمن ضعف الجيش

بالرغم من الضجيج اللبناني الداخلي المتصاعد، والتلهي بالرناسيات، وصرف الكثير من الحبر على موضوع الرئاسة وإحصائيات غبّ الطلب، يبقى المسرح الحقيقي لكل ما يمكن أن يحصل في المنطقة ولبنان ونتاج الشغور الرئاسي مرتبطاً بما سيحصل في معركة حلب الكبرى، التي يمكن أن يقال إن نتيجتها سترسم بحق خريطة المنطقة الشرق أوسطية، وخرائط النفوذ العالمية فيها.

لعل عودة الرئيس الحريري، وإعلانه عن نيته البقاء في لبنان مدة طويلة، والسهم التي أطلقها على حزب الله في ذكرى اغتيال والده، تندرج جميعها في الحرب الكبرى القائمة في المنطقة وفي الشمال السوري، والتي تدرك السعودية وتركيا جيداً أن نتائجها سترسم معالم الحل السوري برمته.

خلال الحرب القائمة مع إيران، تحرص السعودية على أوراقها في لبنان، وتحاول - من خلال المتاح لبنانياً - أن تبقى الجبهة اللبنانية مشتتة لاستخدامها في تلك الحرب، تماماً كما في اليمن وسورية والعراق والنفط وسواها، ويمكن قراءة التصعيد الحريري كجزء من تصعيد سعودي ممتد من حدود باب المندب جنوباً حتى الحدود التركية شمالاً، والذي يتجلى في:

إطلاق تدريبات «رعد الشمال»، والتي أعلنت السعودية أن جنوداً من عشرين جيشاً من بلدان عربية وإسلامية سوف يشاركون في تلك التدريبات، إضافة إلى قوات درع الجزيرة. ولعل اختيار منطقة «حفر الباطن» شمال شرق المملكة، القريبة من الحدود العراقية والأردنية معاً، تشي بأن الرياض تريد أن ترسل رسائل قريبة وبعيدة المدى بأنها

## انطلاق التحالف الطرابلسي: ولّى زمن احتكار القرار السني

وتأمل المصادر من الجهات اللبنانية التي تورطت بالأزمة السورية أن تعيد حساباتها، وتعمل على الانخراط في تسوية مع فريق المقاومة في سبيل حماية لبنان، بعد فشل مراهنات هذه الجهات على تغيير الوضع الإقليمي وانعكاسه على الوضع الداخلي، وبالتالي إلى الكف عن بث الإشاعات عن احتمال وقوع حوادث أمنية في لبنان الشمالي وسواها، عليها بذلك تدفع فريق المقاومة إلى التفاوض تحت الضغط، بذريعة تدارك هذه «الحوادث»، ومحاولة تمرير إجراء انتخابات رئاسية تحافظ الجهات المذكورة من خلالها على حضورها في السلطة أيضاً. وتختم المصادر بالقول: «لقد بات من المحتوم أن تجربة الرئيس ميشال سليمان لن تكرر، فعبثاً تحاولون».

حسان الحسن

الاتفاق على انعقاده نتيجة توافق مصري - سعودي وتقاطع بينهما، فالرياض تسعى إلى تعزيز حضورها في لبنان، استعداداً لأي تصعيد إقليمي، والقاهرة بدورها تحاول أن تعود إلى تادية دورها الإقليمي عبر البوابة اللبنانية، بعد انقطاع دام خمسة أعوام. وتؤكد أن في حال كان لدى الحريري حرص على وحدة الصف السني، فسيظهر ذلك من خلال محاولته إيجاد جوامع مشتركة مع باقي مكونات هذا الصف، تكفل الحفاظ على وحدته، وإذا كان عازماً على دفع الطائفة السنية إلى مواجهة مع المقاومة، أو محاولة مصادرة قرارها، فسيبقى رفضاً لهذا النهج من التحالف الطرابلسي وسواها، كالوزير السابق عبد الرحيم مراد، والنائب السابق أسامة سعد، اللذين لديهما كل الحرص على العلاقات مع الدول العربية، وفي مقدمها المملكة العربية السعودية، وفي الوقت عينه عدم نصب العداة للشركاء في الوطن وللدول الصديقة، وفي طبيعتها إيران.

التحالف المذكور في مواجهة مع «تيار المستقبل»، إلا إذا انتهج زعيمه سياسية تسهم في تعميق الانقسام الداخلي، أو في حال حاول مصادرة القرار السني، لكن فات الأوان.

وتلفت المصادر إلى أن الأيام المقبلة ستظهر ما إذا كانت الغاية الحقيقية لعودة الحريري هي مواجهة المقاومة في لبنان، بعد انتصاراتها الميدانية المتتالية في الجارة الأقرب، وتقهر المشروع المعادي لها في المنطقة، وستتضح الأمور بعد انعقاد اجتماع مختلف القوى السنية الفاعلة منتصف الأسبوع المقبل في دار الفتوى، وبرعاية مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في محاولة لتقريب وجهات النظر بين هذه القوى، والخروج برؤى مشتركة للتعاظم مع التطورات الإقليمية، بما يحفظ وحدة أهل السنة في لبنان، واحترام حق الاختلاف فيما بينهم.

وتكشف المصادر أن هذا الاجتماع المرتقب تم

لم يعد بإمكان الرئيس سعد الحريري وراعيه الإقليمي أخذ الشارع السني إلى حيث يريدان، كذلك لم يعد بوسع الأول احتكار تمثيل هذا الشارع، فإذا كانت عودته ويقاؤه راهناً في البلد جاء بأمر سعودي لتأليب أهل السنة ضد المقاومة، فحتماً لم يكتب لمهتمة النجاح، حسب ما تؤكد مصادر سياسية في قوى الثامن من آذار، نعتبر أنه في حال نجح زعيم «التيار الأزرق» في لملمة بيته الداخلي، يكون حقق «إنجازاً».

أبرز ما يوشح إلى نهاية زمن الاستئثار بالطائفة السنية، هو ولادة ائتلاف بين الثالوث الطرابلسي: الرئيس نقيب ميقاتي والنائب محمد الصفدي والوزير السابق فيصل كرامي، وبالتأكيد هذا المولود الجديد سيتصدى لأي مغامرة حريرية تأخذ البلاد إلى المجهول، خصوصاً بعد فشل المشروع السعودي في سورية واليمن.

وفي السياق، ترخج مصادر طرابلسية ألا يدخل

## من هنا وهناك

## ■ مبادرة للتطبيع.. بثوب جديد

كشف مسؤول في وزارة الخارجية «الإسرائيلية» أن اتصالات وتحركات سرية بدأت منذ ستة شهور أدت إلى اتفاق «إسرائيلي» - سعودي على إعادة طرح المبادرة العربية للسلام بثوب جديد: تخلو من الإشارة إلى القضية الفلسطينية، لكنها ستكون الغطاء لحل متفق عليه بين تل أبيب والرياض، مبيناً أن من قاد هذه التحركات هم أمراء سعوديون، ومسؤولون في وزارة الخارجية «الإسرائيلية»، ومكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. وقال المسؤول «الإسرائيلي» إن المبادرة «المنقحة» الجديدة تتلخص في البدء الفوري بالتطبيع الشامل بين الدول العربية و«إسرائيل»، ومن ثم يمكن النظر في المطالب الفلسطينية، أي تطبيع عربي - «إسرائيلي» بغطاء فلسطيني، مشيراً إلى أن هذه المبادرة ستطرح في القمة العربية المقبلة، أو عشية افتتاحها، وهي القمة التي طلبت الرياض من المغرب تأجيلها إلى شهر نيسان المقبل.

## ■ طيران «إسرائيلي» في السعودية

قال ضابط سعودي رفيع المستوى، إن طائرات حربية «إسرائيلية» حطت الأسبوع الماضي في مطارات عسكرية سعودية، سبقها تحليق طائرات استطلاع، موضحاً أن هذا التطور جاء بعد وصول وفد عسكري وأمني «إسرائيلي» إلى الرياض قادماً من دولة الإمارات العربية. واعتبر المصدر أن هذه الخطوة ومنح «إسرائيل» حق استخدام الأراضي والأجواء السعودية، هو من باب تأكيد عمق العلاقة بين تل أبيب والرياض، وتعاونهما المتقدم في المجال الاستخباري، وما تقدمه «إسرائيل» للسعودية من أسلحة وذخائر لمواصلة الحرب في سورية والعراق واليمن.

## ■ روسيا ترصد طائرات ألمانية

في سورية

قال قائد مركز العمليات الجوية في وزارة الدفاع الألمانية، اللواء يواخيم وندرلاك، إن مقاتلات «سو - 35» الروسية تقوم برصد طائرات الاستطلاع الألمانية من طراز «تورنادو» أثناء تحليقها في الأجواء السورية. ولفت وندرلاك إلى أن المقاتلات الروسية لا تحاول اعتراض الطائرات الألمانية أو إجبارها على مغادرة الأجواء السورية، واصفاً تصرفها بأنه «محترف»، كونه لم تسجل حتى الآن أي حادثة تحرش في الأجواء السورية. كما وصف وندرلاك أعمال القوات الجوية والفضائية الروسية بأنها «استعراض سياسي» يدل على أن الطائرات الروسية تعمل في الأجواء السورية بإذن من السلطات السورية، خلافاً لقوات التحالف الغربية برئاسة الولايات المتحدة، كاشفاً أن طائرات الاستطلاع الألمانية «تورنادو» نفذت حتى الآن 88 طلعة استطلاعية.

## ■ تزايد القلق الروسي من المشاكل

الاقتصادية

أشار مركز «فتسيوم» للدراسات الاجتماعية إلى تراجع خوف المواطنين الروس من المشكلات الدولية، وفي الوقت نفسه تزايد قلقهم بخصوص المشاكل الاقتصادية والنزاعات الداخلية، والجريمة. وذكر المركز أن التوتر الدولي ما يزال كالمسابق يحتل المرتبة الأولى في «ترتيب المخاوف»، فـ 67% من الروس اليوم يعتبرون أن النزاعات والمواجهات المسلحة بين الدول باتت واقعا، ويرى الخبراء أن هذه المؤشرات تدل على أن المواطن الروسي بات يصدق، وإلى حد كبير، احتمال وقوع هذه المشكلة أو تلك.

## الميدان السوري يُغرق حلف أعداء دمشق بمزيد من الأزمات



دبابة سورية تدك معقل المسلحين في ريف دير الزور

لم تنفع معها كل المقويات الأميركية والصهيونية والخليجية والتركية، فلم يبق أمامهم سوى إطالة أمد الحرب، بمختلف الأشكال والوسائل التي تميزت مؤخرا بارتفاع الضجيج السعودي - التركي عن التدخل العسكري المباشر من خلال توفير 150 ألف مقاتل يحشدون بتمويل سعودي لمهاجمة سورية، تحت عنوان «مقاتلة داعش»، وفي هذا كذبة كبيرة، لأن وجود «داعش» وانبعائها لم يعد يخفى على أحد.

إذا، ثمة حقيقة، وهي أن الرياض وأنقرة والإدارة الأميركية، ومعهم بالطبع الكيان الصهيوني، وحلفهم، يراهنون على الوقت، لكن الميدان وحده هو من يحدد النتائج والوقائع، فالجيش السوري وحلفاؤه يتقدمون بشكل متلاحق نحو الحدود التركية، وهنا سيجد «السلطان» أردوغان نفسه أمام وقائع داخلية تركية جديدة، ربما سيستفيق على «جبهة تحرير لواء اسكندررون» الذي يطلق عليه «هاتاي»، مترافقا مع مزيد من الانقسامات الداخلية التركية، وهنا: هل ستبقى المؤسسة العسكرية التركية التي قصص «السلطان» أجنتها مكتوفة اليدين؟ المستقبل القريب وحده من يجيب، على واقع سلطة انكشارية باتت عبئا على شعبها وعلى حلفائها.

أما سعودياً، فمن يزرع الرياح لن يحصد إلا العاصفة، فكيف إذا كان حال السلطة فاقدة الآن للراشدين؟ ثمة مجهول ينتظر ملكة الرمال التي باتت عبئاً على أهلها، وعلى حمايتها أيضاً.. لتتابع الوقائع الميدانية التي ستعطي الجواب..

أحمد زين الدين

الإماراتيين والكويتيين وباكستان والسودان واثيوبيا، وارتيريا، وحتى الصومال وجيبوتي، ودانما وأبدا الأميركيين الذين أمدها بشركة الإرهاب والقتل والاعتقالات والأمن، «بلاك ووتر» التي تعمل بإشراف وتوجيه مباشر من وكالة المخابرات المركزية الأميركية «CIA»، فليقت هذه الشركة ضربات قاتلة في اليمن، وأرسلت وحدات منها إلى سورية ما زال العديد من أفرادها يقاتلون في صفوف «داعش» و«النصرة» و«الإخوان».

أمام الانتصارات المتتالية للجيش السوري في الأسابيع الأخيرة في الشمال والجنوب السوريين، والغولتين، أيقن حلف أعداء دمشق

لكن مع انهيار سلطة «الإخوان» في أرض الكنانة، وصمود سورية ومقاومتها المشروع التلمودي، كانت ولادة نيو «انكشارية» المتجسدة بـ«داعش» على يد القابلية التركية، بغطاء أميركي، وتمويل بانعي الكاز العربي، خصوصا السعودية، فاعتقد أردوغان أن طريق «الخلافة» فتح له إلى بغداد ودمشق.

السعودية الأزومة اقتصادياً بفعل لعبتها النفطية بإغراق الأسواق وأزماتها السياسية المتأججة بفعل الخلافات الداخلية بين أفخاذ الأسرة الحاكمة، بحيث يصف دبلوماسي أميركي عمل طويلاً في بلاد الحجاز ونجد أنها كالجمر تحت الرماد، لا يعرف متى تهب نسمة ريح فيطير الرماد ويظهر الجمر لهيباً لا يعرف كيف يتم إخماده، لاسيما أن من يمكس بالملف الاقتصادي السعودي وبوزارتي الدفاع والخارجية شاب منهور وجموح، هو محمد بن سلمان، انخرط في مغامرات كبرى يتابعها بمزيد من التهور والتخبط، والاندفاع في توسيع رقعة التوترات داخليا وخارجيا، في نفس الوقت الذي تريد أجنحة من العائلة الحاكمة غرقه مع والده الملك المريض وامتداداتها في رمال الأزمات المشتعلة.

في الخلاصة، أثبتت التطورات أن مملكة الرمال غير مؤهلة لأن تبدو دولة عظمى في الإقليم، وغير قادرة على شن الحروب وتغيير أنظمة، فدبت الصوت على حلفائها وجيرانها الخليجيين، سواء بالتهديد المباشر، أو بالترغيب بمشاركتها في حروبها المدمرة، وامتد صوت استغاثتها إلى البعيد، فاستعملت كل أساليب الترغيب والترهيب مع

قد تكون الصورة التي نشرت على موقع «الآ» العبري، عن مصافحة حميمة بين وزير الحرب الصهيوني موشي يعالون، والأمير السعودي تركي الفيصل: رئيس الاستخبارات السعودية السابق، في مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن، فيها أكثر من معنى، خصوصا أن رجل الأمن السعودي هذا سبق له في العام 2010 أن صافح نائب وزير خارجية الكيان الصهيوني داني أيلون في مناسبة مشابهة للواقعة الجديدة، وهي مشاركتها في مؤتمر حول «الأمن في الشرق الأوسط».

وإذا ما عرفنا حجم وواقع التنسيق السعودي - «الإسرائيلي» - التركي، تتضح الكثير من جوانب الأمور المخفية في الصراع المحتدم في المنطقة، خصوصا في سورية.

فعلى المستوى السعودي، ثمة تنسيق استخباراتي مع تل أبيب، وهناك صفقات سرية مذهلة عن علاقة تجارية في مجال الأسلحة، تتناول قنابل ذكية، وطائرات من دون طيار، ومعدات عسكرية حساسة، وبشكل عام تنسيق على أكثر من صعيد استراتيجي.

أما أردوغان فقد تهيأ له مع تابعه أحمد داود أوغلو أنه الخليفة الجديد الذي سينتج على عرش المنطقة، فمع بداية «الخریف العربي» اندفع جامحا في رهانه على «الإخوان المسلمين» للإمسك في القاهرة ودمشق، ومع اغتصاب «الإخوان» للسلطة في مصر بعد ثروة 25 يناير، نمت أحلام الإمبراطورية في عقل الرجل المريض، وأطلق صرخته الكبرى ضد سورية، وأعلن أنه سيحقق رغبته في الصلاة في المسجد الأموي،

هل ستبقى المؤسسة العسكرية التركية مكتوفة اليدين في حال صمم أردوغان على التهور؟

لقاءات «حماس»  
و«فتح» في الدوحة  
من دون «دوحة»

فيما لو خير الفلسطينيين بين ثلاثة: بيع الأوهام وشراء الوقت، أو إدارة الانقسام، أو الاتفاق بين «حماس» و«فتح»، فالمنطق والوطنية الفلسطينية ومن دون نقاش تذهب نحو خيار الاتفاق بين الحركتين، والسبب بسيط جداً، وهو أن من اكتوى بنار الانقسام ودفع الأثمان الباهظة هو الشعب الفلسطيني، لكن التمسك بخيار الاتفاق والتوافق لا يعني بأي حال من الأحوال أن شعبنا ومن قبله الفصائل والنخب غير مقتنعين أن هناك جدية في إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة من قبل الطرفين، أو أنهم متوجسين ويضعون أيديهم على قلوبهم لكثرة الاتفاقات والدول الراعية لها، وأسمح لنفسي بالقول إن من داخل الحركتين من هو غير مقتنع بأن يرى الدخان الأبيض لتلك المصالحة يتصاعد على طريق دفن الانقسام إلى غير رجعة.

من تابع لقاءات الدوحة الأخيرة بين «حماس» و«فتح»، والبيان المقتضب الذي تناقلته وسائل الإعلام، يتوصل إلى أنه ليس هناك شيء جدي قد خرج به المجتمعون، إلا إذا هم تعمّدوا الأمر بهذه الطريقة، لكن استخدام البيان لعبارة الاتفاق على «تصور عملي لآليات وخطوات لاتفاقيات المصالحة سيتم تداوله والتوافق عليه من المؤسسات القيادية للحركتين، وفي إطار الوطن مع الفصائل والشخصيات الوطنية ليأخذ مساره إلى التطبيق العملي على الأرض»، أوصل رسالة غير إيجابية بأن الطرفين قد فشلوا في التوصل إلى شيء جدي، ناهيك عن أن السجلات السياسية والإعلامية وإن خفت نسبياً بينهما إلا أنها لم تتوقف.

وإذا كانت لقاءات الدوحة، التي تمنى لها ألا تكون «دوحة»، تسير بشكل إيجابي، فلماذا السجل الحاد الذي شهده المؤتمر الذي نظمه «مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات» في 11 من الجاري تحت عنوان «قضية فلسطين - تقييم لستراتيجي 2015 - تقدير استراتيجي 2016»، في بيروت، خلال النقاشات بين د. موسى أبو مرزوق ومحمد اشتية، على خلفية تحميل أبو مرزوق مسؤولية تعطيل المصالحة لرئيس السلطة السيد محمود عباس، الأمر الذي دفع اشتية للرد عليه بحدّة بادية، استدعت تدخل بعض الحضور للعمل على التهدئة بينهما؟

رامز مصطفى

## تدخل قوات «التحالف» البري سيؤدي إلى حرب عالمية جديدة



روسيا لن تقبل بأي عمل عسكري من دون تنسيق مسبق معها

أجل طرد «داعش» من المناطق التي يحتلها، لتحسين موقعها التفاوضي، أم أنها ستكتفي بالغارات الجوية التي لم تؤد غرضها، بسبب عجز المعارضات «المعتدلة» عن مواجهة «داعش»؟ وهل ستقبل روسيا بالدخول البري لتركيا والسعودية اللتين تعملان على إسقاط النظام وتدعمان الإرهاب التكفيري لهذه الغاية؟

تهدف روسيا من عملها العسكري إلى محاربة الإرهاب التكفيري، ودعم نظام الرئيس بشار الأسد، والوصول إلى تسوية سياسية، ولا تريد أن تدخل في حرب جديدة مع أميركا، وهي جاهزة لأي تنسيق عسكري معها لمحاربة الإرهاب التكفيري، وإن اقتضى ذلك دخول قوات برية من السعودية و«التحالف الإسلامي» تحت مظلة أميركا، لكنها لن تقبل تحت أي ذريعة بأي عمل عسكري من دون تنسيق مسبق معها، ولو أدى ذلك إلى حرب جديدة.

هاني قاسم

يطلب زيادة الدعم والإمكانيات للقضاء على «داعش». تأكيد أعضاء «التحالف» على أهمية تقويض مركزي لقوة «داعش» في الرقة والموصل، ومواصلة استهداف بنيتها التحتية الأساسية، بما في ذلك قدراتها المالية. تبني أميركا لـ«الحزب الديمقراطي الكردي»، ودعمه في محاربة «داعش» في منطقة الرقة، والحلول مكانها.

تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري حول الاستعداد لبدء عملية برية في سورية في حال لم تسر الأمور كما هو مخطط لها.

أثارت بعض هذه الإجراءات والتصريحات رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف، الذي حذر من اندلاع حرب عالمية وتعطيل المفاوضات السورية في حال تدخل قوات أجنبية في الحرب بسورية، فهل ستقدم أميركا على العمليات العسكرية من خلال «الناو»، أم أنها ستذهب إلى خيار إدخال قوات برية لـ«التحالف الإسلامي» من

الدولية إن واشنطن تقترب من لحظة حاسمة في سورية، فإما أن تحزرت تقدماً باتجاه وقف للنار، أو تبدأ التحرك باتجاه خطة لعمليات عسكرية جديدة. التريث في تبني مشروع الدخول البري للجيش السعودي الذي حمّله وزير الدفاع محمد بن سلمان للمجموعة الدولية لدعم سورية، واكتفاء أميركا

المطلوب أميركياً في هذه المرحلة استمرار المفاوضات البنية للاستفادة من الوقت الضائع

## مصر تبتعد خطوات عن الهوس السعودي بإشغال المنطقة بالحروب

الفتاح السيسي رفض القاهرة التدخل العسكري، لأن الليبيين لم يبدوا بوضوح رأيهم في هذا المجال، وفي خلاصة هذا الموقف، فإن ذلك يعني أن مصر عاجزة عن التدخل لجملة أسباب، أبرزها: أنها لم تتمكن بعد من لعب دورها القيادي والريادي في الأمن القومي العربي، في وقت تبدو منهمكة بمواجهة موجة الإرهاب والتطرف الداخلي المدعومة من الرياض والدوحة،

جديدة أطلق عليها اسم «حكومة الوفاق الوطني»، لكن هذه الحكومة التي يرأسها فايز السراج لم تتلمس طريقها بعد للإقلاع، لأن هناك برلمان في طبرق تمنع عن التصويت على هذه الحكومة، رغم الضغوط الدولية لاعتماد هذه الحكومة. وسط هذه المعمة الليبية سياسياً وعسكرياً، كان المحيط الليبي يحذر من أي تدخل عسكري في البلد المنكوب، فجدد الرئيس المصري عبد

تشير المعلومات أنها ممولة من الخارج، خصوصاً من المملكة العربية السعودية. ودائماً دائماً تبقى في الواجهة ليبيا، التي انهارت دولتها بعد القذافي، وتتقاسمها مليشيات مسلحة، بعضها تنتمي إلى «القاعدة»، وبعضها إلى «داعش»، وبعضها قام بحكم الأمر الواقع المأساوي في الأحياء، أو في القرى، وبعد أخذ ورد ومماطلة استمرت نحو ثلاثة أشهر، خرجت إلى الليبيين حكومة

أحدثت التطورات العسكرية الأخيرة في سورية إرباكاً لأميركا وحلفائها، وتحديداً السعودية، وذلك بعد الانتصار الاستراتيجي الذي حققه الجيش السوري وحلفاؤه بالتعاون مع روسيا في محافظة حلب، وهو الآن على أبواب تحرير المدينة بعد فصل القسم الشمالي من المحافظة عن قسمها الجنوبي، إضافة إلى تقدم الأكراد وسيطرتهم على مطار منغ، الأمر الذي سيسهل على الجيش السوري استعادة اعزاز، وإغلاق هذه المنطقة الحدودية مع تركيا، بحيث لا يعود أمام «داعش» و«النصرة» هامش كبير من الحركة، ما خلا بعض الأرياف في المحافظات، ووجودهم في إلب وبقرة ودير الزور، وفي بعض مناطق الجنوب السوري التي ضعف نفوذهم فيها بعد سيطرة الجيش السوري على منطقة الشيخ مسكين، وقطع الطريق الدولي عليهم، والذي يصلهم بالريف الدمشقي. هذا الواقع الميداني أضعف معارضة الرياض ومن ورائها السعودية: الداعم الأساس للتكفيريين، والتي لم تستطع القضاء على النظام وإسقاط الرئيس، بعدما أصبح أمراً بعيد المنال على أثر انتصارات الجيش السوري الأخيرة، فحاولت جاهدة تعطيل المفاوضات التي بدأت في جنيف، وعلقتها معارضة الرياض بحجة استمرار الهجمات ومنع دخول المساعدات إلى المناطق المحاصرة. دعت الأمم المتحدة معارضة الرياض ومعارضة روسيا والنظام إلى استئناف المفاوضات بتاريخ 25 شباط الجاري، بتشجيع من أميركا التي ترغب في استمرارها، مع علمها بأنها لن تصل إلى نتائج إيجابية، لأن المطلوب في هذه المرحلة استمرار المفاوضات، والاستفادة من الوقت الضائع، عل أميركا تستطيع من خلالها إحداث تقدم ميداني على الأرض السورية، لتحسين موقعها التفاوضي، فقامت بجملة من الإجراءات، أبرزها:

دعوة وزير الدفاع الأميركي في اجتماع وزراء دفاع حلف «الناو»، الحلف للانضمام إلى التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب، والإسراع في تنفيذ برنامج «الدفاع والردع في القرن الـ21» لردع روسيا. قول كيري في اجتماع المجموعة

## هل تغامر تركيا بعمليات انتحارية في سورية؟



تركيا تعيش أسوأ مآزق في تاريخ حزب العدالة والتنمية،

يعيش الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لحظات انهيار حلمه التاريخي بولادة «الخلافة التركية الحديثة»، ولو جزئياً في العالم العربي وبعض الدول الإسلامية. بالتعاون مع العدو «الإسرائيلي» وحلف «الناتو»، بعد خمس سنوات من التخریب في ما يسمى «الربيع العربي»، وبعد وصول أردوغان إلى مشارف «الخلافة» وإعلان مرحلتها التجريبية بإعلان «دولة الخلافة» عبر «داعش» كبت تجريبي كمرحلة أولى، تمهد لمصادرة «خلافة داعش»، وتغيير اسمها لـ «الخلافة العثمانية» أو «الخلافة التركية الحديثة».

لا يستطيع الثنائي أردوغان - أوغلو تصديق الواقع وتقبل الخسارة والهزيمة وضياح الحلم - السراب، فاستفاقا على انتصارات الدولة السورية وحلفائها. والبدا في حلب وريفها لاسترجاع السيادة والأمن، ولم تنفعهما جماعاتهما التكفيرية المتوحشة في تحقيق «الشرق الأوسط الجديد»، فأصيبا بالارتباك والانفعال حتى الجنون والمقامرة بأمن المنطقة. لكن ابتداء من زعزعة أمن بلادهما القومي على الأراضي التركية، وحول حدودها في سورية والعراق، وفتح أبوابهما لربيع أسود في داخل تركيا؛ على المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية وفق الآتي:

1- لقد عاد أردوغان إلى حلفه الاستراتيجي مع العدو «الإسرائيلي» وحضنه الدافئ بعد مسرحية سفينة «مرمرة»، والتي وضع شروطاً لتجاوزها والعودة إلى العلاقات الطبيعية مع «إسرائيل»، وكانت خدعة محكمة للحصول على تأشيرة دخول لـ «الربيع العربي»، ولجذب حركة «حماس» تحديداً، وقد نجح جزئياً، لكنه بعد خسارته في سورية ومصر عاد إلى بيته «الإسرائيلي» القديم، وتراجع عن شروطه الكاذبة.

2- استفز أردوغان الأكراد في تركيا وسورية، فأنهى الهدنة معهم في تركيا، واستعان بـ «داعش» والجماعات التكفيرية في سورية للقضاء عليهم، لكن رعاية الدولة السورية وحلفائها لهم، ودفاعهم عن أنفسهم، أنقذوا الأكراد في سورية، واستطاعوا تهديد الأتراك

وفرض أنفسهم برعاية روسية مباشرة كطرف مفاوض ضمن «المعارضات السورية»، مع تفوق على «معارضة الرياض» وغيرها؛ بأنهم يملكون ورقة ميدانية قوية وحساسة في مثلث تركيا - سورية - العراق، تهدد وحدة الأراضي التركية في حال تنسيقهم مع «حزب العمال الكردستاني» في تركيا، والذي يحتضنه 20 مليون كردي تركي، والذين تعرضوا لمجازر على أيدي الجيش التركي وحكوماته المتعاقبة وما زالت حتى الآن.

3- المشكلة الأسوأ تتمثل في فتح الرئيس التركي أبواب تركيا أمام جحافل التكفيريين من «داعش» وأخواتها، وتقديم الرعاية والحماية والاستشفاء لهم بإشراف المخابرات التركية، ما سيفسح المجال أمامهم لتلقيح السنة الأتراك بالأفكار التكفيرية، ولو بالحد الأدنى الذي يسمح لهم بزعزعة السياحة والنظام التركي بحجة «تطبيق الشريعة».

الخطاب المذهبي لأردوغان منذ خمس سنوات أيقظ العلويين الأتراك، وحاصر العلمانية لصالح العصبية المذهبية، وفي حال ارتكب أردوغان خطيئة التدخل العسكري البري في سورية بحجة قتال «داعش» والأكراد، فستنهار الحدود المزورة، وسيعود البحث من جديد في

**أردوغان فتح أبواب تركيا أمام «داعش».. ما سيفسح في المجال لتلقيح مواطنيه بالأفكار التكفيرية**



صنعت لسنة الكاملة دون أن تحقق نصراً على الشعب الجائع والحافي، فتريد أن توسع إطار حروبها، فتفتخ بنفسها وتبدأ

6- لقد حمل أردوغان الإدارة الأميركية مسؤولية الدماء التي سالت في «الربيع العربي» في لحظة جنون وغضب وخيبة أمل، بعدما تقدمت السعودية وسرقت من يديه أوراق «المعارضات السورية»، وأصبحت «معارضة الرياض» هي الممثل الرسمي لـ «المعارضة»، وأصبحت «معارضة اسطنبول» تابعة وفي الصفوف الخلفية، ولم يربح أردوغان سوى سرقات مصانع حلب وأموال النازحين السوريين للتجارة بالأمهم ومساعداتهم.

هل يعود أردوغان من سورية بخفي حنين، أم يقوم بعملية انتحارية على طريقة «داعش» ويفجر نفسه في المنطقة؟ الثابت أن أردوغان أصيب بالخسارة والهزيمة. فهل يتم إنقاذ الجيش والشعب التركي من مغامراته، أم تغرق تركيا بالدماء؟

د. نسيب حطيط

القاهرة إلى «بيت الطاعة» الخليجي، مع تسريب رسائل سرية أو مشفرة عن احتمال وقف المساعدات المالية لمصر، خصوصاً أنه حسب تخطيط «الفيلد مارشال» محمد بن سلمان، أن على مصر المشاركة بأكثر من خمسين ألف جندي وضابط مصري في معركته ضد الدولة الوطنية السورية، أي ثلث القوة المقررة للمشاركة في حرب الجنون السعودية، كما يعني أنه سيشعل مزيداً من المعارك في ليبيا وصولاً إلى الحدود المصرية.. فهل تقرأ القاهرة الرسالة جيداً؟

محمد شهاب

قضية لواء الإسكندرون السوري المحتل، وهذا ما لفت النظر إليه وزير الخارجية التركي الأسبق يشار ياكيش، مما سيهدد تركيا بالتقسيم قبل تقسيم سورية والعراق، ويمكن أن يتم تفتيت تركيا وبقاء سورية والعراق موحدتين دون تقسيم.

4- الخطأ التركي بإسقاط الطائرة الروسية أدى إلى تقييد حركة الأتراك في سورية، وقطع خطوط الإمداد على المسلحين، والأهم ما تعرضت له تركيا من عقوبات روسية اقتصادية وسياسية، أهمها منع السياح الروس من زيارتها، وتقييد حركة التجارة البينية، ما أصاب الاقتصاد التركي بخسائر كبيرة لم تعوضه تجارة النفط المسروق من «داعش» أو «أكراد البارازاني» في شمال العراق.

5- تعيش تركيا أسوأ مآزق في تاريخ «حزب العدالة والتنمية»، حتى وصل الأمر بأردوغان للطلب من أميركا الاختيار بين تركيا والأكراد!

أردوغان، فيتسع مأزقها ويزداد تخبثها وهوسها وجنونها بحثاً عن أي نصر معنوي.

هنا، يجد السيسي نفسه مضطراً للإبتعاد خطوات عن الجنون السعودي، فيلغي رئيس وزرائه زيارة كانت مقررة للرياض، ويعلن وزير خارجيته أن الحل السياسي هو الأمل للأزمة السورية، فيقترب بذلك في معارضته للمعركة البرية في سورية من موقف موسكو، ما يعني أن الجنون الخليجي سيسعر الأوضاع أكثر في الداخل المصري، وبالتالي فإننا سنشهد المزيد من العمليات الإرهابية في العريش وشمال سيناء، في محاولة منه لجلب

## تجمع العلماء المسلمين يحتفل بانتصار الثورة الإسلامية



جانب من الحضور في مقر تجمع العلماء المسلمين

الأب مكريديشس كيشيشيان: ممثل الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية، أشار للعلاقة بين الجمهورية الإسلامية ووجود الأرمن في إيران، وعلاقة جمهورية أرمينا على مستوى الدولة وعلى مستوى التبادل الدبلوماسي والخبرات خصوصاً بعد الاتفاق النووي.

وفي الختام لفت رئيس اتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود إلى أن الحرب الإسلامية والسياسية على إيران تستعمل لفظاً مستجداً حول "العروبة"، بمعنى أنهم يتحدثون عن عرب في مقابل الفرس، وبهذا المعنى العروبة جاهلية وليست عروبة الإسلام، وتساءل: أي عروبة تريدون؟ العروبة التي تنطقون بها اليوم عروبة مزيفة كما يريدتها الأميركي والتركي... وأين عروبتكم وأنتم تنصتون إلى اغتصاب فلسطين وتهاجمون المقاومة التي أنارت وانتصرت على أعداء الأمة؟

أقام تجمع العلماء المسلمين في لبنان احتفالاً لمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، بحضور شخصيات علمانية وسياسية وثقافية.

بعد آيات من القرآن الكريم أشار رئيس الهيئة الإدارية الشيخ د. حسان عبد الله إلى أن الصمود الرائع للجمهورية الإسلامية طوال السنوات السبع والثلاثين لم يكن بلا إنجازات رائعة على صعيد بناء الدولة، وتطوير قدراتها التنظيمية والعسكرية والعلمية، حتى وصلت إلى غزو الفضاء، في وقت اقتحمت معه تكنولوجيا النانو، التي هي اليوم من أبرز الدول التي تمتلك هذه التكنولوجيا. ثم ألقى المستشار الثقافي الإيراني السيد شريعتمدار كلمة تناول فيها تعاون الجمهورية الإسلامية مع الآخرين، بعد كثير من المؤامرات التي دبرت ضد إيران، وخلق مشاكل وحروب وحصار اقتصادي وضغوطات وتهديد بالهجوم العسكري الأميركي، مستغلين الموضوع النووي.

## جولة للشيخ جبري على سفارات دول عربية في بيروت:

## لوقف الحروب الداخلية المدمرة والتوجه نحو فلسطين المحتلة



الشيخ جبري ود. علي الدليمي في السفارة اليمنية في بيروت



الشيخ جبري في مكتب السفير العراقي د. علي العامري



السفير السوري د. علي عبد الكريم علي مستقبلاً الشيخ جبري

زار الأمين العام لـ «حركة الأمة» الشيخ د. عبد الناصر جبري، سفير الجمهورية العربية السورية في لبنان د. علي عبد الكريم في مقر السفارة في السيرة، حيث قدم التعازي بوفاة والدة الرئيس د. بشار الأسد، وتم البحث في آخر التطورات على الساحتين العربية والدولية.

وبعد اللقاء أكد الشيخ جبري أن القضايا والأزمات في منطقتنا العربية والإسلامية لا تعالج بالنزاعات والحروب، بل من خلال التقارب بين الدول وتعزيز التعاون بينها، فالعدو الصهيوني-أميركي وحلفاؤه يسعون إلى ضرب الاستقرار وإثارة النزعات بين شعوب أمتنا، وما المجموعات الإجرامية في سورية والمنطقة إلا أدوات لمشاريع الفتن والتقسيم، وتدمير كل ما يجمع هذه الشعوب في أوطانها.

وأشار الشيخ جبري إلى أن النجاحات الميدانية والنوعية التي يحققها الجيش السوري وحلفاؤه أسقطت أحلام ما يسمى «المنطقة العازلة». بدوره أكد السفير علي أن المعركة التي يخوضها الجيش العربي السوري في الشمال السوري ضربت كل مشاريع تفتيت سورية.

كما زار الشيخ جبري مع وفد من

الخلافات، ولن يخدم مصالح الشعب، بل سيخدم مصالح العدو الصهيوني-أميركي، فهو المستفيد الوحيد، وسيجني الفوائد المجانية على حساب اليمن ودول الخليج، داعياً إلى إنهاء الحروب والتوجه نحو فلسطين المحتلة، فالصهاينة يقتحمون ويدنسون المقدسات وسط صمت عربي وإسلامي ودولي مريب. من جانبه، أكد السفير الدليمي أن الحل الوحيد في اليمن هو وقف التدخل العسكري، وجلس جميع اليمنيين على طاولة الحوار.

ومقاومة الفتن والمؤامرات، ووقوفهم إلى جانب الشعب العراقي. كذلك قام سماحته ووفد من «الحركة» بزيارة سفير جمهورية اليمن د. علي الدليمي في مقر السفارة، وتم بحث الأوضاع والمستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية. وأشار الشيخ جبري إلى أن الشعب اليمني يمر بأزمة إنسانية، وعلى الجميع وقف الحرب رأفة بالشعب المظلوم، مؤكداً أن التدخل العسكري لن يحل المشكلة، بل سيزيد

السيطرة على جميع الأراضي العراقية، فالعراق والمنطقة يتعرضان لمؤامرة التقسيم والتفتيت، معتبراً أن المجموعات الإجرامية هي أدوات لمشاريع التقسيم وضرب الجيوش العربية لنشر الفوضى الهدامة، وإقامة مناطق فتنوية مذهبية طائفية للإجرام وتهجير الشعب بجميع أطيافه وألوانه وقتله، وهذه تعد من أخطر الحروب التي تتعرض لها أمتنا. من جهته، ثمن السفير العامري دور العلماء في محاربة الفكر المتطرف

«الحركة»، سفير جمهورية العراق في لبنان: د. علي العامري في مقر السفارة، وتم عرض مجمل التطورات. وبعد اللقاء أمل الشيخ جبري أن يعود العراق دولة موحدة، ليكون بلد الرفادين والحضارة مجدداً، ويصبح جميع الشعب العراقي تحت سقف دولة القانون، ويسلم الشعب من خطر المجموعات الإجرامية وسفك الدماء وهدم الأوطان، لافتاً إلى أن ما يحققه الجيش العراقي اليوم في الرمادي إنجاز على طريق إعادة

## مواقف

المتواصل عن وحدة لبنان، والمحافظة على السلم الأهلي، ووقوفه إلى جانب المقاومة التي دافع عنها في المحافل الدولية. واعتبرت «الحركة» أن ما حصل في البéal كان مخيباً لآمال اللبنانيين الذين ظنوا أن المناسبة ستكون منطلقاً لحل الأزمات، خصوصاً أن لبنان يمر بظروف صعبة.

■ جبهة العمل الإسلامي في لبنان هنأت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بقيادة وشعباً بالذكري الـ 37 لانتصار الثورة، معتبرة أن هذه الثورة المباركة تستحق منا كل التقدير والاحترام والثقة لأنها رفعت منذ اليوم الأول شعار نصرة القضية الفلسطينية المحقة، ووقفت بصدق إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم داخل فلسطين المحتلة وخارجها ومدت له يد العون والمساعدة من كافة الجوانب، في حين وقف الكثير متفرجاً، بل ومتأمراً على القضية في بعض الأحيان وما زال.

العربي، رأى أن خطاب الرئيس سعد الحريري في ذكرى اغتيال والده كشف عن التباعد السياسي بينه وسمير ججع، فحمله حصول الفراغ في رئاسة الجمهورية، قارناً في مصالحة الجنرال عون أن ججع قصدها لمنع وصول أي من الأقطاب الموارنة إلى رئاسة الجمهورية، ولقطع الطريق على وصول النائب سليمان فرنجية، معتبراً أنه لم يؤيد عون حبا به، بل كرها بفرنجية.

■ حركة الأمة رأت أنه كان من الأجدى أن تكون ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري مناسبة جامعة لكل اللبنانيين، فالرئيس الراحل كان رجل الاعتدال والانفتاح، وعمل على تعميم وترسيخ مفاهيم الاعتدال والوسطية والحوار، وكان له دور كبير جدا في الحياة اللبنانية، وفي الحقب التي مر بها لبنان، فكان على القييمين على احتفال أمس أن يذكروا مآثره في مجال دفاعه

■ الشيخ ماهر حمود: رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، استقبل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» د. موسى أبو مرزوق، على رأس وفد من «الحركة»، أكد على أهمية الحوار مع حركة «فتح» الذي جرى في الدوحة، والذي من شأنه أن يمهد لتصلب الموقف الفلسطيني في مواجهة المؤامرات التي تحاك على الشعب الفلسطيني، والتي تمثلت في وجهه من وجوها في التقليل المشبوه لخدمات الأونروا. كما أكد الجميع رفض أي قرار يرمي إلى توطين الشعب الفلسطيني، وأن أمن المخيمات من أمن لبنان، كما تطرق الحوار إلى دور الجمهورية الإسلامية في إيران في دعم المقاومة في فلسطين، وتأيد مشروعها المقاوم من أجل تحرير فلسطين.

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني



## وفد من «حركة الأمة» و«لقاء الجمعيات» زار ضريح الشهيد مغنية؛ ما تقوم به المقاومة اليوم واجب لدرء الخطر عن لبنان



وفد «حركة الأمة» يقرأ الفاتحة عند ضريح الشهيد عماد مغنية

أشار فيها إلى أن ما تقوم به المقاومة اليوم هو لدرء الخطر عن لبنان، والدفاع عن جميع اللبنانيين، ومعادلة الجيش والشعب والمقاومة أثبتت فعاليتها لحفظ الأمن والتصدي للعدو الصهيوني والمجموعات الإجرامية، مؤكداً أن هذه المعادلة هي درع الوطن، وستلحق الهزيمة بأي معتد يحاول استهداف القرى والبلدات اللبنانية، سواء على الحدود الجنوبية أو الحدود الشرقية.

زار وفد من «حركة الأمة» و«لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان»، ضريح الشهيد عماد مغنية في روضة الشهداء، ووضع إكليلاً من الزهر على الضريح باسم الأمين العام لـ «الحركة» الشيخ د. عبد الناصر جبري، بعد قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء. وألقى عضو الهيئة القيادية في «الحركة» الشيخ وليد العمري كلمة



الفرقة اللبنانية لإنشاد الترات، خلال تقديم باقة من الأناشيد

إنجازات الجمعية في الجنوب، وكانت كلمة للشيخ عماد تحدث فيها عن «معاني التعاون على تقوى الله والعمل الصالح والافتداء بسيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم»، متطرقاً إلى «أحوال الأمة في هذا الزمن وما تتعرض له من مكائد داخلية وخارجية»، وداعياً إلى «الوحدة وجمع الكلمة على الحق وعلى ما فيه خير الوطن والأمة». ثم كانت باقة من الأناشيد الدينية لـ «الفرقة اللبنانية لإنشاد الترات».

## أمسية إنشادية لـ «المشاريع» في صيدا

أقامت «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» أمسية إنشادية تراثية في مركز معروف سعد الثقافي في صيدا، بحضور مدير فرع الجمعية في جبل لبنان: الشيخ رويد عماد، والشيخ إبراهيم الديماسي ممثلاً مفتي صيدا والجنوب الشيخ سليم سوسان، ولقيف من العلماء وعدد من مسؤولي الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية، وشخصيات بلدية واختيارية، ومسؤولي هيئات وجمعيات وشخصيات من منطقة صيدا وجوارها. بدأت الأمسية بتلاوة آيات قرآنية، ثم عرض فيلم عن

## بريد القراء



## هوس الجمال

«ليس الجمال بأثواب تزينا.. إن الجمال جمال العلم والأدب».. اشتهرت هذه المقولة لسيدنا علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)؛ بأن الجمال لا يكمن في الشكل ولا في الثوب ولا بالزينة، بل يكمن في العلم والأدب والأخلاق التي تعكس على الإنسان خارجاً، لكن ماذا نسمي هوس الجمال الخارجي الذي انتشر اليوم في مجتمعاتنا؟

هوس الجمال أدى إلى التنافس بين النساء، بحيث يتابعن صور العارضات والفنانات بشكل خاص، ومن ثم يخضعون لعمليات التجميل لامتثال بهن، لا سيما في لبنان، حيث وصل عدد عمليات التجميل إلى 18500 جراحة تجميلية سنوياً، بالإضافة إلى أن عمليات التجميل ساهمت في نحو 15% من الإنفاق السياحي في لبنان، وفقاً لإحصاءات أجريت، علماً أن بلدنا يحتل المركز الـ 24 في العالم نسبة إلى عدد السكان، وتتمو الجراحات بنسبة 20% سنوياً، وفقاً لإحصاءات «INTERNATIONAL SOCIETY OF AESTHETIC PLASTIC SURGERY»، التي تحتسب حجم العمليات الجراحية في السنة قياساً إلى عدد السكان، الذي بين أن عدد الجراحات التجميلية التي تجري في كل مركز تجميلي تزيد 120 جراحة شهرياً.

هذه النسب والأرقام ترتفع كل سنة مع ظهور صيحات الموضة التي ترضخ وراءها النساء، وكلما زادت أصبحت هوساً لديهن، والمشكلة أنه ليست كل العمليات تتكفل بالنجاح، بل كثيرة منها تفشل، فيضطر بعضهم إلى إعادة العملية لتصلح ما تم التلاعب به، وما آل الحال إلى هنا فقط، بل أصبح للرجال حصة في عمليات التجميل أيضاً، وبات عددهم يزيد.

الاقتناع بالشكل ليس بالمهمة الصعبة، فليس هناك أعظم وأجمل من امرأة اقتنعت بجمالها وحسن مظهرها، واستغنت عن أصباغ وأشكال وعمليات قد تشوه الجمال الحقيقي، وتخفي روعته.

ياسمين الناطور

## أخ يا كوبياني

كوبياني يوم حزين حلت بها المصيبة  
كم تألمت وعانيت وضحت بأبنائك  
وأطفالك الأبرياء..

طفلة ومجرمون تجبروا في ليلة مظلمة  
وسفكوا دمك الطاهر في شوارع أزقة كوبياني  
كوبياني.. على ماذا أبكي؟

أبكي على أطفال هدرت دماؤهم في مضطجعهم  
أم أبكي على أطفال مزقت أجسادهم طلاقات الظلام  
كانوا في ربيع عمرهم وتعرفوا على العصيان  
أم أبكي على أمهات تعيش في كوابيس هذا الزمن  
أه أه كوبياني..

سجل أيها التاريخ أن أطفال كوبياني في ليلة  
خامس وعشرين من شهر رمضان المبارك  
قتلوا بطلاقات الظلام.. وليشهد العالم  
أن كوبياني تعيش في الكوابيس الليل  
كوبياني تنزف..  
أخ كوبياني..

كل حبة رمل فيك..  
كل طفل يلهو في ساحاتك..  
ترضعينا حب هواك..

كوبياني لنن سقطت  
فبأي أنفاس بعد اليوم نتنشق هواك؟  
كيف للأمة أن تعيد وقد أصبحت أضحية؟!  
أن لأمة تطوف بلباس أبيض  
والدم يكلل الجبين..

ثم بعد كل هذا نصرخ وننادي  
ونستغيث: كوبياني تنزف..  
كوبياني تناجي: يا عرب.. النصر متى غده؟  
في كوبياني يولد التاريخ.. يموت خوفاً  
ويلتقي الموت بالحب في كوبياني  
يخاف الموت من بنات الذي لا تفرق أزنادهن البنادق

من هنا تبدأ الخارطة والكلمات  
بعد أن دمرت قريتنا  
بعد نزوح من حضنك الدافئ  
كنت على يقين

بأنني سأعود إليك مجدداً  
وعند تحريرك من الإرهاب  
بعد أن ترك المجرمون والظالمون آثار الدمار  
والخراب

وسرقوا ممتلكات الناس  
عدت إليك فرأيتك منهاراً  
مكسورة متألمة..

أزقة جميلة كانت تحمل أشياء من ذكرياتي  
هذا بيتنا وهذا بيت أخي وذاك بيت عمي وجيراني  
هنا كانوا أطفال يلعبون  
أينهم؟

أصبح الكل تحت الركام والغبار  
وبات الشبح يطاردني  
كلما فكرت بالعودة مجدداً إلى حضنك  
أه.. بغديك يا قريتي..

الآن ماذا أقول لك يا بغديك؟  
أقول: اعذريني يا بغديك.. لن أعود إليك مرة  
الثانية

لن أتمكن من رؤيتك وأنت محاطة بالدمار والخراب  
اعذريني يا بغديك.. أيتها الأرض التي ولدت  
وتربيت فيها

سنبقين في قلبي..  
اعذريني أحبك  
لكن لا أستطيع أن أقدم لك شيئاً  
أعزي نفسي لأنني فيك فقدت كل شيء

محمد علي بغديك

أبطال يقاتلون ويدافعون عن أرضهم وكرامتهم  
يدفعون حياتهم ثمناً  
ويجعلون روحهم رخيصة من أجل دفاع عن تراثهم  
الطاهر

وحدهم الخونة من دون سواهم من تجب محاكمتهم  
سندافع إلى آخر نقطة دم في أجسادنا  
لا نستسلم..

كوبياني.. سامر عزمي  
غضب الليل وأحزاني  
وأصنع منه المجد والفجر لكوبياني  
سأحمل صوت الريح..

وصهيل الخيل وجناني..  
وأركب ظهر سفينتنا لأزرع فيك جثمانني  
أنا لن أستسلم..

لن أستسلم كوبياني..  
يا قلعة صمود وعاصمة شهداء  
ستبقى كوبياني ويحلو ألحان النغم بدماء الأطفال  
الأبرياء

رغم آثار الدمار التي تركها لنا العدو الغاصب  
ستبقى في قلوبنا ذكرى مؤلمة  
وترفرف رايك فوق سماء جبل مشنتور

بدماء الذين ضحوا من أجل كوبياني  
غداً ستكون كوبياني صرحاً جميلاً مزينة بالمشاعل  
نقف على أطرافك بشارات النصر  
أعمدة الدخان لا تحجب رؤياك

مرحباً كوبياني  
كوبياني ترحب بكم  
كوبياني تدعوكم إليها  
كوبياني تغني  
كوبياني تفرح  
من هنا..

## تصرفات تجعل منك زوجة مثالية



إنجاب الأطفال يغيّر العلاقة أحياناً: هذا لا يعني أنها ستتغير إلى الأسوأ، لكنك ستنفق الكثير من وقت فراغك في التركيز على أطفالك.. قبول هذا الوضع من قبل الزوجين سيجعل حياتكما الزوجية تزدهر أكثر.

قبول الاعتذار من زوجك: إذا كنت تريد أن تكوني زوجة جيدة، عليك أن تكوني قادرة على قبول أخطاء زوجك واحترام اعتذاره، مادام هذا الخطأ لم يضرّك ضرراً كبيراً. إذا كنت تحمّلين ضغينة كبيرة لزوجك فلن تتمكني من تقدير الأشياء الجيدة التي يفعلها، لذلك من الأفضل قبول اعتذاره، والحديث معه عن كيفية عدم تكرار هذه الأخطاء مرة أخرى.

كوني أفضل صديق لزوجك: تطوير الألفة الحقيقية والقبول غير المشروط بينكما يبرهن على وجود استعداد لتكون علاقتهما قوية، وتكونا على ثقة من أن علاقتهما يمكن أن تصمد أمام الصراعات.. استمتعا بوقتكما معا من خلال الحديث المرح والقاء النكات.. ستجدين الكثير من الطرق الجذابة والجيدة التي تجعلك تصبحين الصديقة المقربة لزوجك. إبداع الأحلام المشتركة: لا تغفلي أبداً عن الأحلام التي تحلمين بها وتتمنين حدوثها، كالقيام برحلة في الخارج بمناسبة الذكرى العشرين الخاصة بكما.. تبني أحلامك، وقومي بالحديث عنها مع زوجك، واتخاذ خطوات لجعلها تحدث، وإذا كانت أحلامكما مختلفة شيئاً ما فلا بد من أن تجدي طريقة لتتلاقى بها أحلامكما أو بعض منها.

ريم الخياط

أن تكوني زوجة مثالية ليس بالأمر السهل أبداً، حتى لو كان لديك زوج شبه مثالي، فذلك يفرض عليك أن تكوني قادرة على التواصل الفعال، والحفاظ على الرومانسية على قيد الحياة، وأن يكون زوجك أفضل صديق لك، مع الحفاظ على الهوية الخاصة بك.. إذا أردت معرفة كيفية الوصول إلى ذلك، عليك اتباع الخطوات الآتية:

التعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصة بك على نحو فعال: لا يملك زوجك قوى خارقة لاكتشاف ما يدور في عقلك، فإذا كنت تريدين السؤال عن شيء ما، حدثيه بالأمر: يجب أن تكوني قادرة على التعبير عن شعورك، والتحدث بلهجة إيجابية، والاستماع إلى ما يقوله زوجك بدلاً من تقديم الاتهامات، وهذه بعض الطرق للقيام بذلك:

الحديث الإيجابي بدلاً من اتهامه بعدم تلبية الاحتياجات الخاصة بك، وعدم التركيز خلال المحادثة على نفسك.

الاستماع إلى ما يقول: عندما يقول لك شيئاً، كرري ما قاله، حتى يعرف أنك تفهمينه.

تجنبني إصدار الأحكام: دعيه ينهي ما يقوله قبل الرد، وبعد نهاية الحديث قدمي حلاً، على سبيل المثال.

ليست كل المشكلات تستحق الشجار: بعض المشاكل البسيطة لا تستحق الحديث عنها والشجار من أجلها، ويمكنك تفويتها، لكن استمرارك بالصراخ من أجل كل مشكلة تقابلك ستجعله لا يستمتع إليك في المشكلات الحقيقية.

كوني متفاهمة عند مناقشة مسألة

لا تحاولي تغيير زوجك: تقبليه كما هو، ودعيه يعرف أنك لا تريدين تغييره بأي طريقة.. قومي بإعطائه مساحة ليكون هو نفسه لا كما تريدينه أنت، فهو شخصية مستقلة مثلك.. أحبيه كما هو وأخبريه دائماً بذلك.

تقبلي التغييرات في حياتكما: ستواجهها أزمات معاً، لكن تذكري أن كل ما يحدث من تغييرات في حياتكما يجب أن تتعاملان فيها كرفيق واحد، وتقبل التغييرات سيحقق لزوجك عمراً أطول، بسبب حفاظكما على التواصل والتخلي بالمرونة.

عن زوجك من وراء ظهره «خيانة»، فبعد الزواج يجب أن يكون «ولاؤك» الأول هو لشريك حياتك، وليس لعائلتك أو صديقاتك.

عندما تشكين زوجك إلى صديقاتك وعائلتك، لن يحل ذلك أياً من المشاكل الخاصة بكما، بل ربما سيزيد من سلبية الوضع.

صديقاتك وعائلتك قد يعتقدون أنهم يعرفون ما هو الأفضل بالنسبة لك، لكنهم لا يعرفون العلاقة الخاصة بينكما، وربما عن غير قصد يقومون بإعطائك نصائح سيئة.

ما مع زوجك: لا تدعي الغضب يسيطر عليك ويتسبب في قول أشياء تندمين عليها فيما بعد: حتى إذا لم تكوني متفقة مع زوجك، فعليك احترام رأيه ووجهة نظره، كي تكوني زوجة صالحة، فلا يوجد زوجان لديهما نفس الشخصية والأخلاق والمعتقدات، ما يعني أن كلا منكما يحتاج إلى تعلم كيفية التعامل مع المواقف التي تتطلب آرائكما معاً.

التحدث مع زوجك وليس التحدث عنه: لا تتحدثي أبداً مع صديقاتك أو عائلتك وتقولين أشياء سلبية عن زوجك قبل أن تقومي بالتواصل معه: التحدث

### فَن الإتيكيت

#### لباقات الصداقة وقواعدها

إذا كان الصديق أو الصديقة من الأشخاص العاملين، فيجب أن تبدئي الحديث فوراً بالسؤال عما إذا كان مشغولاً، أو إذا كان بإمكانه التحدث معك.. ومع تطور التكنولوجيا ووسائل التواصل، أصبحت الرسالة الإلكترونية هي أسهل وسيلة للتعرف على وضع الصديق.

أسوأ عادة هي الاتصال بصديق لمصلحة معينة، وليس للاطمئنان إلى الأحوال، لذلك يجب الاتصال للاطمئنان والتواصل من حين إلى آخر والسلام، ومبادرة الصديق بمبادرة حسنة، فالحياة أخذ وعطاء. عدم إفشاء الأسرار، وعدم خيانة الأمانة، وعدم النميمة بداعي الفراغ، إذ إنها كلها عوامل أساسية لفسخ الصداقات بسبب زلات اللسان وتبادل معلومات سرية.

أجمل ما في الحياة أن يكون لك صديق تستطيعين أن تتواصلي معه، وتشاركيه ويشاركك، ويقف إلى جانبك في الحزن والفرح، وكما يقال «الصديق لوقت الضيق».

لكن للصداقة أصول، أهمها وضع خطوط عريضة لها منذ البداية، ووضع قواعد للتعامل مع الصديق ضمن حدود اللباقة والادب وحسن المعاملة، منها:

عدم التدخل في ما لا يعنيننا، لكن هذا لا يمنع من أن نكون طبيعيين مع الأصدقاء من دون تكلف أو تصنع، إلا أنه لا يعني أيضاً الاتصال بالصديق والتواصل معه في الوقت الذي نعرف فيه مسبقاً أنه مشغول في عمله، أو الاتصال به في ساعات متأخرة من الليل، أو خلال وقت الإفطار، أو أثناء تناول الطعام مثلاً.

يقوم باستمرار بتقسيم وترتيب وتنظيم الأشياء وتسميتها.

مهارات اجتماعية متميزة، وسهولة في تكوين علاقات، خصوصاً مع من هم أكبر منه سناً.

الحساسية لاحترام مشاعر الآخرين، واحترام حقوقهم، الاشتراك في المنافسات، وإثراؤه لها بأرائه.

سرعة وإدراك العلاقات التي تربط الظواهر أو المشكلات بأسبابها، أو العوامل التي تؤثر فيها.

القدرة الفائقة على استخدام مهارات القراءة، واكتساب معارف ومعلومات جديدة للإسهام في إيجاد جو من المرح والبهجة وإسعاد الآخرين.

حالة الموهوبين يضعون الإعداد والرعاية والتوجيه نصب أعينهم، كي يتمكنوا من الاستفادة المستقبلية من هؤلاء الموهوبين.

هناك عدد من الصفات النفسية الإيجابية التي يشترك فيها الموهوبون، منها:

مهارة في التعبير عن أفكاره ومشاعره. يحكي القصص والأحداث بوضوح، ويستطيع ابتكار نهايات منطقية للقصص.

الإنجاز السريع لما يطلب منه من أعمال. العمل بعناية وضمير. حب التعلم والاستكشاف، والسعي دائماً وراء المعلومات، ودقة ملاحظة ما يدور حوله، واكتساب الخبرات من هذه الملاحظات.

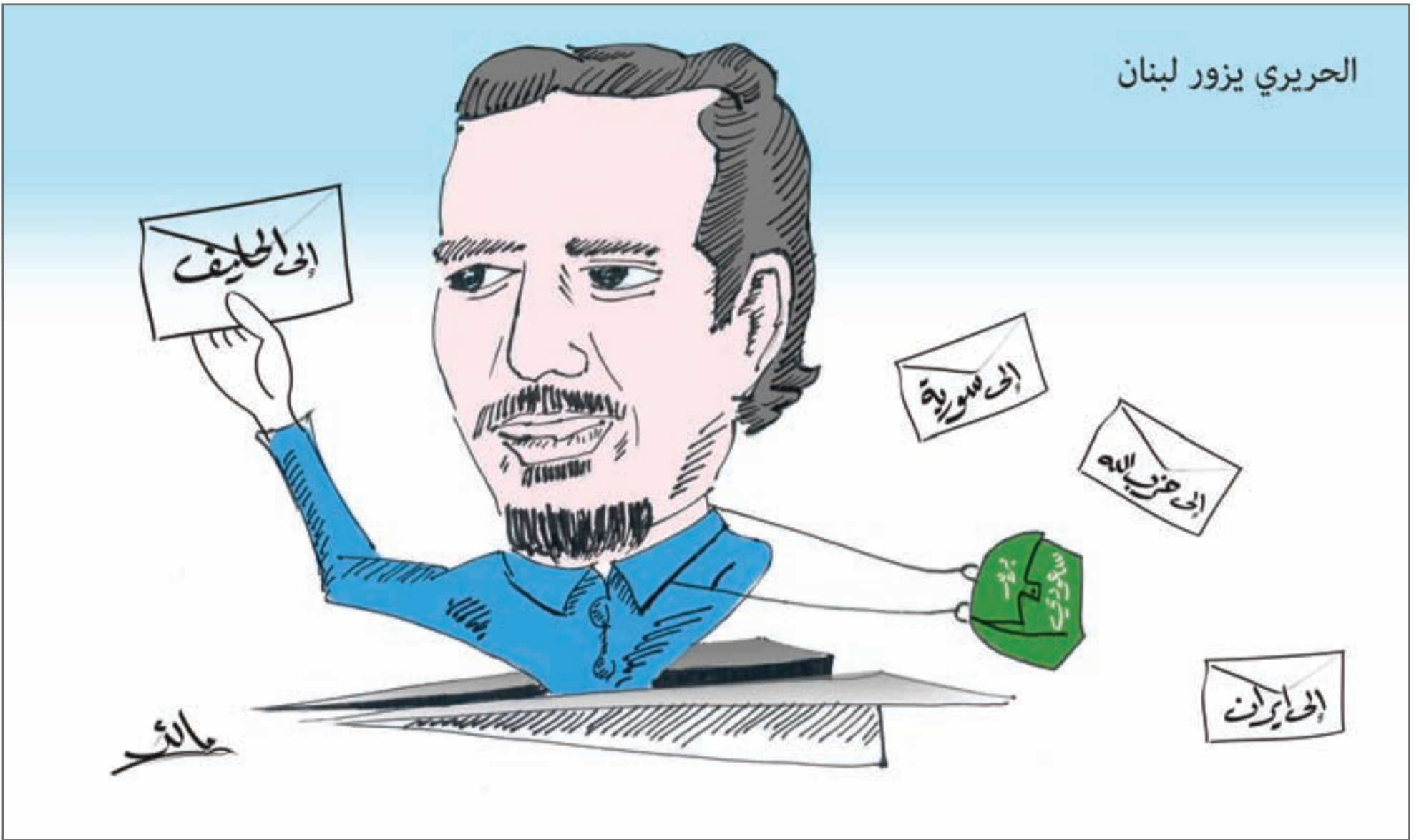
### أنتِ وطفلك

#### كيف تكتشفين أن ابنك «موهوب»؟

لا شك أن وجود طفل موهوب، أمنية تتمناها كل أسرة، وحلم جميع الآباء، ومن ناحية أخرى نجد أن ظاهرة الطفل الموهوب لفتت نظر المفكرين والمربين منذ أقدم العصور، وحاول بعضهم أن يقدم تفسيرات شتى لهذه الظاهرة، كما استخدمت مصطلحات عدة للدلالة عليها، كالعبقرية والنبوغ والإبداع.. ويرى البعض أن الموهوب يختلف عن المبدع، فالموهوب هو الذي يملك قدرة عقلية عالية، أما المبدع فيتسم بالإنجاز الجديد الأصيل.

ينظر علماء النفس أثناء تعاملهم مع الموهوبين إلى المستقبل، في حين ينظرون إلى الماضي أثناء تعاملهم مع المبدعين، وكأنهم في





الحريري يزور لبنان

## أيها الموظف.. انتبه

هناك حقيقتان لا يد من معرفتهما في مجال العمل، فليس كل شخص مؤهل لكي يكون «قائداً»، ولا يمكن لأي شخص أن يكون موظفاً، فإدارة الفريق تنطوي على تلبية احتياجات العاملين المادية والمعنوية، وإذا لم ينظر في بعض الأولويات فمعظم الموظفين يستنفذون طاقتهم ويصلون إلى حد كره العمل بسبب الاستغلال الذي يتعرضون له.

يقول الخبراء إنه يمكن اكتشاف المدير غير القائد، والذي يمكنه استغلال الموظف من خلال لقاء العمل الأول معه، خصوصاً إذا غير المدير الموعد بشكل مفاجئ مثلاً.

أما الأمر الثاني فهو أنه على كل موظف إدراك حقوقه القانونية جيداً، فحقه الطبيعي أن ينال عطلة سنوية يستحقها، وإذا لم يعطه المدير أيام الإجازة، عليه أن يعلم أنه يتعرض للاستغلال. تأخير الراتب أيضاً أمر يلجأ إليه بعض المديرين لإخضاع الموظفين، وهو أمر غير مبرر، فبحسب الخبراء، يمكن تفهمه إذا كانت هناك أسباب خاصة، أو حصل تأخير لأول مرة، لكن إذا تكرر الأمر شهرياً فتجب مراجعة من هم أعلى منصباً من المدير المباشر.

توازياً، بعض المدراء يطلبون من الموظفين العمل ساعات إضافية، وعلى كل موظف أن يعلم أن من حقه نيل بدل مادي عن عمله، وإذا لم يدفع له المدير مستحقات إضافية، يكون الموظف تعرض للاستغلال.

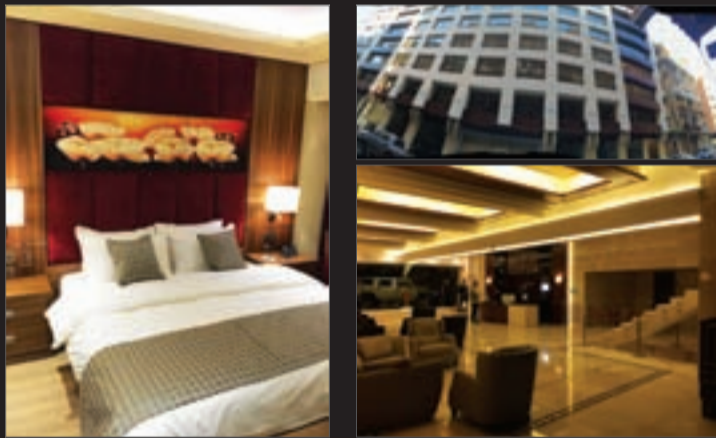
يقوم بعض المديرين بتكليف الموظف بمهام لا تناسب ما اتفق عليه في بداية العقد، فإذا كان الموظف يملك خبرة يمكن أن يكلف بمهام محددة، لكن يجب أن يكون هذا الأمر مؤقتاً، ونصيحة الخبراء للموظفين عدم تحمل هذه المطالب أكثر من أسبوع.

كذلك، من علامات المدير المستغل، عدم تقدير الجهود، فبعض الموظفين يقدمون الأفضل يومياً، وهنا على كل موظف أن يعلم أن الراتب الذي يناله شهرياً هو ما يستحقه بدلاً عن أعصاب قدمها، لكن يواجه الموظف أحياناً عدم التقدير، فيما يأخذ المديح آخرون عن أفكار ومشاريع قام به لوحده.

في سياق متصل، يكلف بعض المديرين المستغلين، الموظف بمهام تخرج عن طاقته أو حتى عن كفاءته، فلا يعلم كيف ينفذها، وهنا ينصح الخبراء بتحدي توقعات المدير وعدم رفض طلبه، بل يمكنه استشارة زملائه، وإتمام العمل كاملاً.

المدير المستغل لا يسألك عن رأيك، فهو يتوقع الكثير منك لكنه لا يعطيك الفرصة للتعبير عن وجهة نظرك ورؤيتك لكثير من الأمور من أجل تطوير العمل.

في الختام، على كل موظف إدراك البنود التي ينص عليها عقد العمل، وعلى مديره معرفة ذلك أيضاً، لحسن سير العمل، ومن أجل تفادي أي نزاع ممكن.



## «جيمس» للشقق الفندقية

تفخر مجموعة «سنجابة» بافتتاح  
«جيمس» للشقق الفندقية المفروشة

- أكثر من 100 غرفة وجناح مفروش للسياح ورجال الأعمال وطلاب الجامعات.
- محلات للإيجار تصلح للمطاعم والمقاهي.
- تراسات ومطابخ بمساحات مختلفة.

لبنان - بيروت - الحمرا شارع المقدسي  
للاستعلام: 009613100182